

درس 22 الحروب الصليبية | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما ولقاء متجدد طول راغب السرجاني في برنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انت حضرتك عيشتنا حياة طيبة جدا في دولة الاندلس - 00:00:00

شرفتنا باسماء الحقيقة يعني نحن شعرنا ومش هاخفي عليك سر انا شخصا بمنتهى الخجل اننا لا نعرف اسماء اناس كان لهم هذا الاثر كبير. نعم. في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. وكان نموذج طيب ان حضرتك انتقلنا من الخلفاء الراشدين الى دولة الاندلس. واتكلمنا عن عبدالرحمن - 00:00:20

ايمان الناصر ثم انتقلنا الى دولة المرابطين واتكلمنا عن عبدالله ابن ياسين واتكلمنا عن يوسف ابن تاشفين وعن عمر ابي بكر ابن عمر لم ابو بكر عمر اللاتوني نعم. نعم. رحمهم الله جميعا. امين. حضرتك عايزين برضو ننتقل يعني احنا دولة المرابطين اخر مرة كنا اتكلمنا عن حدث سقوط واكيد دايما حضرتك بتعرفنا - 00:00:40

في المنحنى ان بعد كل سقوط فيه قيام وهكذا يعني هذه سنة متكررة ومتداولة لا تتغير ولا تتبدل. مم. فنريد ان احنا يعني نعيش مع الناس في نموذج اخر من نماذج العلو والهبوط في فترة من فترات عز الاسلام او تخلف المسلمين. كويس. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:00

تعال نسيب الغرب الاسلامي. احنا كنا بنتكلم في الاندلس وغرب افريقيا ودي كلها غرب العالم الاسلامي. نعم. وناخذ مكان ثاني عشان نثبت ان هذا المنحنى يتحقق في اي مكان وفي اي زمان. نعم. فناخذ قصة مشهورة جدا والعالم كله متأثر بها لا - 00:01:20 ليس فقط عالم اسلامي ولكن عموم العالم. نعم. وهي قصة الحروب الصليبية. الحروب الصليبية يعني هي دخلت العالم الاسلامي في فترة من فترات العالم الاسلامي. نعم. ودي ملحوظة لازم نقف قدامها دايما ان اي عدو يبغيزو العالم الاسلامي لا يبغيزو العالم الاسلامي ابدا في حال - 00:01:40

لازم في فترات اذا تحقق الغزو فعلا وانتصر المشركون او اليهود او النصارى او كذا او كذا على مر التاريخ على فهذا دلالة على ضعف المسلمين. زي موضوع الاندلس بهذا المعنى. بالظبط. في ضعف المسلمين ضاعت. ده معنى مهم جدا ان انا عشان انا لما اقول انهم نجح الصليبيين - 00:02:00

في غزو العالم الاسلامي هذا ليس بقوة الصليبيين ولكن لضعف المسلمين. نعم. وده مصداق كلمة الفاروق رضي الله عنه عندما كان يقول انكم لا تنصرون على عدوكم بقوة العدة والعتاد ولكن تنصرون عليه بطاعتكم ولربكم ومعصيتهم له. نعم. فان تساوت في المعصية. نعم. كانت لهم الغلبة - 00:02:20

عليكم هم دايما اكثر في العدد والعدة وربنا يعطيهم ويعطيهم ولكن ينصر المسلمين القلة عليهم هكذا دايما في التاريخ الا اذا كان المسلمون هؤلاء في حالة من حالات الضعف الايماني ضعف الوحدة بينهم البعد عن الدين البعد عن القرآن والسنة وهكذا - 00:02:40

تفشي المعاصي اه الذنوب وكل الامراض المهلكة. نعم. في هذه الفترة دخل الصليبيون في فترة من فترات الضعف

الاسلامي. عشان افهم قصة الحروب الصليبية لازم نرجع ندرس الحالة اللي كانت موجودة في اوروبا قبل حروب الصليبية والحالة كانت موجودة في بلاد الاسلام. فبنقول ان الوضع في اوروبا الغربية - [00:03:00](#)

كان وضع آآ مأساوي حقيقة. وكانوا محتاجين شئ آآ هزة كبيرة لتعيد لهم الكيان من جديد. الوضع مأساوي على والديني على مستوى السياسي على المستوى الاقتصادي على المستوى الاجتماعي. يعني كل الاوضاع متقلبة جدا في اوروبا في ذلك الوقت. الكنيسة كان لها دور سيطرة كبير - [00:03:20](#)

على غرب اوروبا. وكان البابا ليه كلمة مسموعة عند كل الملوك والامراء. لكن في هذه الفترة من فترات الحروب الصليبية اللي هي تقريبا اواخر القرن الخامس الهجري واواخر اوآخر القرن الحادي عشر الميلادي. في هذه الفترة البابا بدأ يفقد كثير من مركزه. لان الاوضاع بدأت تتقطع في داخل اوروبا - [00:03:40](#)

وبدأت بعض الوعود التي كان يعطيها البابا للناس لا تتحقق وكانوا يقولوا ان القيامة هتقوم بعد الف سنة من وفاة المسيح عليه السلام يعني تقريبا سنتين الف ثلاثة وتلاتين وما قامتش القيامة وعدت الايام لحد حوالي ستين سنة فالناس بدأت تشك في الكنيسة. الحاجة الثانية ان ان اموال - [00:04:00](#)

الكنيسة كانت قلت قلت كثيرا لان الناس في حالة من الفقر الشديد نتيجة كوارث اقتصادية مرتب بها اوروبا. آآ مجاعات في كل مكان. طبعا الاتصالات والمواصلات والحالة التقنية والعلمية كانت في الحضيض. في اوروبا في ذلك الوقت. وقعدت في الحضيض على فكرة عدة قرون بعد كده لحد ما - [00:04:20](#)

بدأ الاسلام يعني ينتشر ويصل الى الاندلس ويصل الى آآ ويصل الصليبيون الى الشام فبدأوا ينقلوا العلوم الاسلامية الى اوروبا بعد ذلك فهو يريد حاجة تغير الاوضاع. ففكر البابا اللي كان موجود في ذلك الوقت اللي هو قربان الثاني ان هو يعمل آآ حملة صليبية كبرى - [00:04:40](#)

على الشرق الاسلامي. ولما نيجي نقول ليه على الشرق الاسلامي؟ لان الغرب الاسلامي اللي هو الاندلس كان قوي جدا في الوقت ده. قوي ليه؟ قوي لان كان فيه دولة المرابطين. وكده بنربط بقى ايه الحديثين مع بعض. نعم. يوسف ابن تاشفين ساعته كان بيحكم الاندلس وبيحكم العالم لغرب افريقيا - [00:05:00](#)

ده كله ودولة في منتهى القوة ودولة فتية وانتصاراتها كثيرة. وموقعة الزلاقة زي ما قلنا كانت سنة ربعمية تسعة وسبعين هجرية. احنا قلنا الزلاقة دي طاروا فيها معزم الجيش الصليبي كله بتاع اسبانيا نعم. فقد في هذه الموقعة ابيد في هذه الموقعة. نعم. فبنتكلم على الحروب الصليبية سنة ربعمية وتسعين ربعمية واحد وتسعين هجرية يعني بعد عشر سنين - [00:05:20](#)

من الزلاقة فما فيش عندهم اي طموح في غزو الاندلس في وجود دولة المرابطين القوية. ففكروا يعملوا ايه؟ يروحوا للشرق الاسلامي ويغزوا فلسطين اللي هي كانت في حالة من حالات الضعف الشديد في ذلك الوقت. كان يمينا بتقول الخلافة في وقتها. انت متولي الخلافة في وقت الحروب الصليبية دولة السلاجقة. ودولة السلاجقة - [00:05:40](#)

كانت دولة منبثقة عن الخلافة العباسية. مم. الخلافة العباسية احنا عارفين خدت ميت سنة من القوة في اول عهدا وبعدين بعد كده بدأت تدخل في اطوار من الضعف عليها سيطرة - [00:06:00](#)

دايما اما من الاتراك في وقت من الاوقات واما من الدولة البويهية. الدولة البويهية كالدولة الشيعية. واما بعد ذلك من الحقيقة كان الناس يعني محترمين جدا جدا وعلى اعلى درجات الصلاح والتقوى والاتباع لدين الله عز وجل ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن زي ما بنتعود دايما في اواخر عهد الدولة - [00:06:10](#)

تسقط الدولة وبتضعف. نعم. يعني دولة السلاجقة في الوقت ده كانت فتور من اطوار السقوط. نعم. والصليبيون يرصدون الاحداث شافوا ان دولة استراتيجية في السقوط ودولة المرابطين في علو فقال لك ندخل على دولة السراجقة في الشام وفلسطين احسن ما ندخل على دولة المرابطين في الاندلس. هم شاطرين في متابعتنا قوي يا دكتور. اه معنا في كل منطقة - [00:06:30](#)

في العالم يشوف انه دولة ضعيفة وانهي قوية ايه المشاكل؟ صحيح بيرصدوا التاريخ. نعم. بيهتموا جدا بالتاريخ على غير

يعني عادات المسلمين للأسف الشديد اهتموا بالتاريخ ودارسين تاريخ الدولة السلجوقية والدولة السلجوقية سبحانه الله يعني منذ آ
قبيل حرب الحروب الصليبية بحوالي سبعة وعشرين سنة - 00:06:50
بالتحديد في سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة انتصر قائد الدولة السلجوقية اللي كان اسمه الب ارسلان وهذا من اعظم القوات
المسلمين مطلقا على الدولة البيزنطية في موقعك ميلاد كارد في هذه الموقعة كان جيشه عشرين الف انتصر على الدولة البيزنطية
وكان جيشها متين الف انتصارا ساحقا - 00:07:10
المحققة في الجيش البيزنطي. قلب قلب ارسلان. عشان نعمل امتحان الاسامي كلها دي. وقلب على فكرة بالالف يعني مش مقبولة
بالعامية. نعم. فهي قلب الف لام هو تركيا تركي السلجوكي. السلجوكي كلهم اترك يعني. نعم. لكن بدأ الكيرف بتاعهم ينخفض وبدأ
المنحنى ينزل - 00:07:30
وبدأت الدولة السالزوكية تخش في حالة من حالات الضعف والصليبيون يرصدون ذلك. الدولة البيزنطية استغاثت بالصليبيين وده على
خلاف المعتاد تماما ليه؟ لان الدولة البيزنطية ارتوذكس وزى ما قلنا الغرب كله كاثوليك. مم. فاول مرة يتحد الكاثوليك مع
الارسوزوكس لحرب المسلمين. طالما - 00:07:50
لمين كلنا الفرس اتحدوا مع الروم لحرب المسلمين الارتوذكس اتحدوا مع الكاثوليكين لحرب المسلمين اليهود اتحدوا مع النصارى
الحرب المسلمين مع شدة الكراهية بين الطائفتين. نعم. وزى ما شفنا طبعا رسوخ قدم اليهود في داخل فلسطين كان بسبب انجلترا
الكاثوليكية اللي هي بتكره جدا جدا او - 00:08:10
طبعا بتكره جدا اليهود ومع ذلك رسخوهم في داخل فلوس ان يحرقهم. نعم. فهذا شيع يعني ايه متكرر في تاريخنا واحنا شايفينه
وعارفينه وهاضمينه كويس قوي في تاريخ الحروب الصليبية. المهم دخلت الحروب الصليبية الحملة الصليبية التي اتت الى بلاد
المسلمين خد كده الرقم العدد - 00:08:30
الجيش اللي كان جاي كان جاي مليون انسان. مليون. منهم ربع مليون مقاتل ومعاهم قد ايه معهم النساء والاطفال فكده كوني الربع
كوني مليون نساء واطفال جايين بيجاربوا اه جايين يجاربوا ليه؟ لانهم جايين يعيشوا. مش جيوش جاية تحارب وتمشي -
00:08:50
نفس قصة الحروب اليهودية في داخل ارض فلسطين الحبيبة. نعم. نسال الله ان يحرك. امين يا رب. فهما جايين بولادهم بنسائهم
باموالهم بكل شيع عشان يعيشوا في هذه البلاد. دفعهم الى ذلك حقد آ طائفي شديد كراهية للاسلام والمسلمين - 00:09:08
دفعهم الى ذلك ضعف اقتصادي شديد كانت تمر به اوروبا زي ما قلنا فيه مجاعات. كانت في اوروبا في ذلك ضعف اجتماعي شديد
الناس كانت بتتباع اتشرى مع الارض الفلاحين والفقراء والبسطاء والجنود فما صدقوا لقوا مكان ممكن يملكوا فيه ارض فتركوا
الاوروبا وطبعا اوروبا مش زي اوروبا دلوقتي اوروبا - 00:09:28
في ساعتها غابات ومجاعات وضياع تام وبعد عن كل اسباب العلم بشتى انواعه. فجم بهذه الاعداد الضخمة المهولة وسهل لهم طبعا
الامبراطور البيزنطي اليكسيسكو مينن اللي كان بيحكم الدولة البيزنطية ساعتها سهل لهم الطريق وفتح لهم ودخل الصليبيين الى
العالم الاسلامي وسبحان الله في غضون - 00:09:48
اتنين او ثلاثة استطاع الصليبيون ان يؤسسوا في داخل العالم الاسلامي ثلاث امارات متتالية في اماكن متتالية ثم بعدها بعشر سنوات
اسسوا الامارة الرابعة ليرسخ الصليبيون اقدامهم في منتهى السهولة في العالم الاسلامي. في حصار ان تقى على سبيل المسال قتلوا
مائة الف مسلم في فتح بيت المقدس - 00:10:08
او في اسقاط بيت المقدس قتلوا سبعين الف مسلم في بيت اه المسجد الاقصى. وطبعا الحادثة مشهورة ومعروفة ولا ينكرها
الصليبيون وهي من تثار الشنيع في وجه الحضارة الاوروبية او ما يسمونه بالحضارة الاوروبية. لان السبعين الف دولت من المدنيين.
لكن طبعا كانت اهانة كبيرة جدا المدنيين - 00:10:28
اه طبعا للأسف الشديد يعني في انطاquia كانوا مدنيين في معرة النعمان كانوا مدنيين في بيت المقدس كانوا مدنيين في طرابلس

كانوا مدنيين وممتد هذا الفكر دكتور رامي الى الان وفي البوسنة يعني ده شيه متكرر نعم. واحنا شفناه اكثر من مرة في تاريخهم معنا. اه - 00:10:48

اه اسست اربع اه امارات. اه مملكة وثلاث امارات مملكة بيت المقدس في فلسطين الحبيبة. واه اه اسسوا امارة انطاquia وهي طبعاً دلوقتي ما بين اه تركيا وما بين سوريا واسسوا امارة طرابلس وهي في لبنان الان واسسوا امارة الرهى وامارة الرهى ديت كانت - 00:11:08

في شمال العراق وجنوب تركيا وشمال سوريا. يعني واخدة منطقة كده ايه تجمع بين الثلاث دول واصبح هذه الامارات ممالك نصرانية يعيش فيها الرجال والنساء والاطفال تقام فيها البيوت والمصانع والاسواق وكل شيه على النسق الاوروبي واقتطعت من بلاد المسلم. كانها بلادهم يعني. اه خلاص نعم - 00:11:28

اصبحت يعني وفي ناس بقى تتولد وتترى وتعيش زي ما اليهود بيعيشوا دلوقتي في فلسطين دي بلادهم. اه. وان هم ما لهمش دعوة مقطوعين تمن الانقطاع عن اوروبا وهذا هو الوضع المأساوي الذي وصل اليه المسلمون ولا بد ان يتساءل المسلمون الان وفي زمنهم لماذا اقتحم الصليبيون بلاد المسلمين بهذه السهولة - 00:11:48

اقول للمرة الثانية ليس هذا لقوة الصليبيين ولكن لضعف حالة المسلمين. اذا كل انهزام يحبس للامة المسلمة ليس معناه اننا نرى تفوق غير الطبيعي للغرب. صحيح. الكاثوليكي او البروتستانتى او الحاقد عموماً على المسلمين. وانما يأتي نتيجة هذا الضعف. هذا الضعف الذي عند المسلمين. نكمل حديثنا معكم بعد هذا الفاصل - 00:12:08

ابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب عدنا بعد الفاصل وكنا قد توقفنا الى حالة الضعف عند الدولة الصليبية والاطماع التي ادت بهم او اودت بهم الى مجيئهم الى هذا الشرق. نعم. حال المسلمين في الوقت ده كان ايه؟ هو المسلمين اذا كنا نتكلم على ان الغرب الصليبي كان بيعيش حالة فعلاً من حالات الضعف الاقتصادي - 00:12:28

القاضي والسياسي وكذا ثم بعد ذلك ينتصر على المسلمين. هذه دلالة على ان المسلمين اصلاً كانوا في حالة ضعف اكبر. نعم. والضعف الاسلامي في اه اخطر صوره هو الضعف الديني الضعف الايماني العقدي. فكانت الناس للأسف الشديد بعيدة جداً عن كل العلوم الاسلامية. على الاقل في - 00:12:48

تقتل الشام وفلسطين والكلام ده سببه ايه او مرجعه ايه؟ لما نيجي تراجع التاريخ تراجع الميت سنة اللي قبل هذه الاحداث هتلاقى ان الدولة العبيدية الفاطمية اللي احنا اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وقلنا زهرت في المغرب اه انتشرت وصلت مصر واحتلت مصر سنة تلتمة ثمانية وخمسين هجرية سم انتقلت الى الشام - 00:13:08

تلة سوريا وتلة لبنان واحتلت فلسطين بكاملها وبيت المقدس وو وقعت هناك ميت سنة. ميت سنة من التشيع لهذه البلاد ميت سنة من قتل علماء السنة ميت سنة من التدمير العلمية ميت سنة من البدع الاجيال اللي اتولدت اتولدت في هذا الجو فمعدش حد فيهم عنده قضية الجهاد في سبيل الله ولا - 00:13:28

قضية القرآن والسنة ولا قضية كذا وكذا حتى نعم. لكن عنده الفكر اصبح مدمر. والوضع الحقيقة كان مأساوي جداً. طبعاً الى ذلك يعني ان في حالة اقتصادية متردية والحالة الاقتصادية متردية ليست متردية لكلة الاموال ولكن لسوء توزيع الاموال الناس ما بتخرجش الزكاة - 00:13:48

ساعتها الناس في زلم وفي قهر وفي بطش وفي تعذيب. مم. في بعد كامل عن العدل عن معاني الاسلام يعني الاسلامي. نعم. يعني كان اشبه ما يكون بالوضع الذي يعيشه المسلمون. مش هقول دلوقتي ولكن من عشرين ثلاثين سنة والاضاع الاسلامية المنحلة. ودلوقتي الحمد لله في صحوة اسلامية. لكن ما كانش في فلسطين - 00:14:08

والشام في ذلك الوقت اي نوع من الصحوة الاسلامية. نعم. في هذا الجو المأساوي وهذه الفرقة اه كان في مشاكل سياسية كبيرة جداً. اه اه الشام كان تحرر من الخلافة او الدولة العبيدية المسماة بالفاطمية وكان بيحكموا السلاجقة لكن للأسف الشديد الذي كان - 00:14:28

احكم الشام كان سلزيقيا على غير نسق السلاجقة العظام الذين حكموا العالم الاسلامي. مع انه كان مين؟ كان ابن قلب ارسلان شخصيا. لكن زي ما شفنا ابن نوح عليه السلام كان كافرا. بالزبط. ابن اه قلب ارسلان كان اسمه توتوش. ابن قلب ارسلان. كان الحقيقة كان ظالم وفاسد وبعيد كل البعد عن عن - 00:14:48

القواعد الاسلامية لادارة الحكم الاسلامي وظلم كثيرا وبدد كثيرا وضع كثيرا من املاك المسلمين ثم عندما مات قسم مملكته بين اولاده آآ واحد اسمه رضوان ابن توتش والتاني اسمه الدقاق ابن توتش واحد خد دمشق وواحد خد حلب. واصبحت حلب مملكة منفصلة عن دمشق. تخيل! سوريا اصلا كلها حجمها - 00:15:08

صغير فسوريا في ذلك الوقت قسمت الى مملكة مملكة دمشق مملكة حماة مملكة شيزر مملكة حمص كل ده منفصلة. نفس القصة بتاعة الاندلس لما زي دول الطواف بالزبط. نعم. حصل الكلام ده في بلاد سوريا. وطبعا الشام فيها كمان لبنان - 00:15:28 طرابلس كانت لوحدها بيروت لوحدها صايدة لوحدها. انت متخيل الهدف يعني لبنان بلد صغير. مصر كانت تحت الحكم العبيدي الفاطمي. هم. فطبعا دي كانت خرجت برة القصة بل ان الفاطميين والعبيديين هؤلاء آآ راحوا للصليبيين وقالوا لهم تعالوا نقسم مع بعض الدنيا. خدوا انتم سوريا ولبنان وناخذ احنا فلسطين - 00:15:48

هكذا بمنتهى التعاون الرسمي الواضح للصليبيين هما اللي رفضوا. اه. انهم يتعاونوا مع مع الفاطميين. مم. لانهم كانوا عايزين ياخدوا كل المنطقة وكل الاكلة لوحدهم من غير ما ادوا حاجة للفاطميين. في هذا الجو طبعا دخل الصليبيون في منتهى البساطة احتلوا انطاquia احتلوا آآ الشام بكامله احتلوا طبعا آآ فلسطين - 00:16:08

لبنان وكانت مأساة ضخمة جدا. طيب انا شايف الدنيا كلها مضلمة. شايف الاوضاع كلها مأساوية. كيف خرج الموسون من الازمة؟ اه اعتقد ان ان هذا الموضوع بالذات يحتاج الى دراسة مكثفة تمام التكثيف من المسلمين من علماء المسلمين من الدعاة من المدرسين في المدارس من الالباء والامهات - 00:16:28

من الطلبة والطالبات من كل عنصر اسلامي دلوقتي. لان نفس القصة ديت هي اللي شايلا في ارض فلسطين. لو عايزين تخرجوا دلوقتي من ازمة اليهود لازم نقرا ازاى خرج المسلمين الصليبيين. نعم. نسق واضح جدا والتشابه جدا لان زي ما قلت ان الصليبيين جم بولادهم ونسائهم واطفالهم - 00:16:48

عشان يعيشوا في داخل الارض زي ما فعل اليهود دلوقتي. اجي اقول لك نقطة البداية كانت فين؟ من الذي بدأ يغير ويصلح ويعدل واحد مات قبل القصة بتلاتين اربعين سنة. الله! ازاى مات قبل القصة بيصلح القصة. نعم. هذا الرجل العظيم هو نظام - 00:17:08 ملك الطوسي رحمه الله. وطبعا انا عارف ان مرض اسمه نظام الملك. اه. انا كنت هسألك ايه نظام الصدفة ده. فهو اسمه كده اسمه نظام الملك الطوسي رحمه الله. الطوسي انه من بلد اسمها طوص في آآ ايران دلوقتي. نعم. وهو آآ وزير. وهو يقال انه - 00:17:28 او اعظم الوزراء في تاريخ الاسلام. طبعا لو استسنيينا تاريخ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فده اعظم وزير في تاريخ المسلمين وهو كان وزير قلب ارسلان ثم وزير لابنه من بعده. وابن البار ارسلان كان اسمه ملك شاه. ملك شاه ابن البر ارسلان. وبرضه ملك شاه اسم يكتب بحروف من نور - 00:17:48

وملك شهد زعيم اسلامي عظيم يكفي انه كان يحكم دولة اسلامية حدودها كانت في الصين شرقا وغربا كانت واصلة ما حدش يعمل. احنا هنعمل امتحان للناس على الاسامي دي اخر الحلقة. طبعا انا انا عارف ان في صعوبة في تذكر هذه الاسماء لكن والله عيب. نعم. عيب كبير اوي اوي ان انا ما نكوتش عارفين هزه - 00:18:08

متذكرين اسامي الغرب والشرق وكل حاجة والممسلين والمغنيين. اه. نعم. نعم. وهذا ملك شاه كان بيحكم من هذه الدولة الواسعة وكان كان بيحكمها حكم اسلامي صحيح وعنده تميز في كل المجالات الاسلامية الاقتصادية السياسي الحربي العسكري الديني والشرعي - 00:18:28

لكن ايه اللي عمله نظام الملك؟ نظام الملك كان آآ وزير ملك شاه وملك شاه حكم من سنة آآ ربعمية خمسة وستين لربعمية خمسة وثمانين عشرين وكان وزيره في كل هذه الفترة نظام الملك ونظام الملك مات بعد ملك شاه بشهرين او ثلاثة. يعني مات سنة ربعمية

خمسة وتمانين. يعني مات قبل الحروب - 00:18:48

وهي بست سنوات لكن عمل شغل كبير جدا جدا في وسط العالم الاسلامي في منطقة العراق ومنطقة بغداد والموصل ومنطقة فارس الشغل ده هو اللي خرج بعد كده المسلمين من ازمته في الحروب الصليبية. عمل ايه نظام الملك رحمه الله؟ عمل ما يسمى بالمدارس النظامية - 00:19:08

نظامية مش يعني هي فيها نظام معين. لا النظامية نسبة الى نظام الملك. الطوسي رحمه الله. بالنسبة لاسمه. اه نسبة لاسمه اه. نعم. فبدأ يعمل المدارس ديت دارس بتعلم العلوم الشرعية بتعلم الفقه والحديث والعقيدة بتعلم الدين بكل بنوده وفروعه وبيتعلم في نفس الوقت برضه فلك وكيميا - 00:19:28

ده سواء والمدارس ديت انتشرت في كل مكان انتشرت في بغداد في بلاد الموصل انتشرت في اه وسط اه اه اسيا انتشرت في كل حطة يا في ذلك الوقت وبدأ يستقدم كبار العلماء من كل مكان وممن استقدم الائمة المشهورة ابو حامد الغزالي رحمه الله صاحب الاحياء. صاحب الاحياء. اه كان بيدرس - 00:19:48

المدارس النظامية ومنهم عبدالقادر الجيلاني ومنهم وغيرهم والكثير من الاسماء الكبرى ومنهم الامام الجويني امام الحرمين فكان برضو بيدرس في مدارس النظامية وخرج جيل في هذه المدارس يعشق الاسلام ويحب الشريعة ويحب المنهج السني وخلي بالك ان العالم قبل نظام الملك الطوسي كان متشيعا - 00:20:08

درجة كبيرة جدا مش بس الدولة العبيدية لأ كان في الدولة البويهية اللي هي حكمت الدولة العباسية او سيطرت على الدولة العباسية فترة طويلة من الزمان ضيعت الناس فغيرت جدا من افكارهم. وبعدهم عن الكتاب والسنة وسبت الصحابة هنا وهناك. نعم. يعني كان لها يعني مآسي كثيرة جدا. فبدأ نظام - 00:20:28

ممكن يعيد المسلمين الى دينهم الصحيح مرة ثانية ويغير الاوضاع تماما وبدأ يكون في جيل واضح بيعشق هذا الاسلام وهذا الدين. نعم من هذا الجيل تخرج احد كبار كبار القادة في العالم الاسلامي وبرضو اسمه ما حدش يعرفه هو اسمه - 00:20:48

الحاجب رحمه الله اقصنكر. مم. اسم تركي. عشان كده برضو الناس ممكن متبقاش عارفة يعني مين هو اقصونكر. الفراغة. يعني. اه ممكن يكون خفرع ومنقرع وسنكرع ده قائد اسلامي كبير جدا. ولقبه قسيم الدولة. واللي ادى له هذا اللقب - 00:21:08

قسيم الدولة هو ملك شاة اللي كنا لسه بنتكلم عليه من قلب ارسلان. اه. كويس يعني. ماشي معنا كويس. الحمد لله. فقسيم الدولة هو سماه قسيم الدولة يعني تقاسمني في دولتي في حكمها. انظر الى الدرجة التي رفعه اياها. مم. لان اقصد القرآن ده كان رجل متجرد لله عز وجل. كان رجل آآ - 00:21:28

حريص على نشر الاسلام وتوطيد اركان الدولة الاسلامية هنا وهناك. استلم اكسونكر حكم حلب تحت قيادة ملك شاه. والكلام ده كان قبل قصة توتوش ابن قلب ارسلان ده اللي هو. نعم. آآ استلم آآ اكسونكر حلب وكان حلب وضعها متردي جدا والاقتصاد فيها ضعيف جدا - 00:21:48

واللصوص والحرامية كانوا في كل مكان ورموز الفساد في كل مكان. فسلمها ملك شاه للقائد النبيل هذا الورع التقي اكسونكر عشان نرجع الاوضاع الى الوضع الذي ينبغي ان تكون عليه. نعم. فاستلم اكسونكر للبلد وفي هذه الحالة من التردي وبدأ يصلح باناة شديدة وبحمل شديد وبدأ يطبق - 00:22:08

الشريعة وبدأ يقيم الحدود على الظالمين وعلى الفاسقين وعلى المجرمين وعلى اللصوص احنا توقعنا انه هيقطع الاف الايادي لان حرامية كتير جدا هو سبحان الله قطع ايد ولا الثانية ولا الثالثة وقمعت الفتنة في داخل حلب لان الله عز وجل يبارك في القوم الذين يطبقون - 00:22:28

ونشره. نعم. فما حصلش مأساة كبيرة جدا في حلب ولا حاجة. بالعكس استتبت الاوضاع وبدأ يطبق مبدأ العاقلة يعني انه اذا سرق انسان في مكان ما فان اهل هذا المكان يتعاقلون بينهم ليجمعوا ما سرق لهم زي - 00:22:48

عقيلة فلدية. زي بالدية بالزبط. نعم. فبدأت الناس هي اللي تدافع عن حقوق الناس. يعني انا انا لو في قرية ومر انسان جوة قرية

بتاعتي وظهر من اللصوص وسرق هذا الانسان اهل القرية هم اللي هيدفعوا تمن هذه فبدأنا نحمي بعض وبدأنا نخاف على بعض. ما شاء الله. وبدأت الناس - [00:23:04](#)

تدل على اللصوص والحرامية اللي موجودين في البلد. وبدأت الاوضاع تستقر لدرجة ان اكسونكر اعلن امرا غريبا جدا وعجيبا وغير متكرر في التاريخ اعلن انه ينادي على اهل حلب جميعا الا يرفع احد متاعه من الشارع ويتركه فيه وهو يضمن له ان يحفظ -

[00:23:24](#)

انظر يعني انت لو معك بضاعة سبها وروح زي ما انت عايز في اي مكان ما تشيلهاش. وانا اضمن لك ان يحفظ وترك الناس متاعهم ولم يسرق متاع في زمان - [00:23:42](#)

رحمه الله. احنا عايزين وعبدالرحمن الناصر فعلا امسلة فعلا يعني انا اقول لك انه مغيرة الاوضاع في غضون شهور. لم يعني يأخذوا بفضل الله جل وعلا. اه بفضل الاسلام. اخلاص. واخلص. وعدم العجلة. وعدم يعني ادي قواعد. ثابتة عند كل المجديين. نعم. واقصد -

[00:23:52](#)

لا شك انه من المجديين وكذلك نظام الملك الطوسي رحمه الله وملك شاه الكلام ده كله احنا بنتكلم قبل ما يخش الصليب. الصليبيون الى العالم الاسلامي. نعم. بس الشغل ده - [00:24:12](#)

معظمه كان في منطقة حلب ومنطقة آآ العراق وشرق العالم الاسلامي وما كانش في الشام بقية الشام زي دمشق وزبي اه للاسف ولا مصر طبعا. ثم يعني مرت الايام وقتل آآ اكسونكر. ومن الذي قتله؟ قتله توتش ابن البر ارسلان. لانه لا لا يريد - [00:24:22](#)

هؤلاء الصالحين والهؤلاء المصلحين في العالم الاسلامي. اه. وقتله واستولى بعد ذلك على حلب وللأسف الشديد عند قتل اكسونكر كان اه الملك قد مات يعني اتجهت الاوضاع اللي بتنتشر من قلب ارسلان واستقرت لهذا الفاسد. وبدأ النظام الاسلامي يختل

[00:24:42](#) اقسنكر رحمه الله قبل ان -

ان اه يقتل ترك للمسلمين هدية عظيمة جدا. ترك ابنه وابنه ده كان عنده عشر سنين. وابنه ده اسمه من الاسماء العظيمة جدا اسمه لامع والحمد لله كل الناس عارفاه وهو عماد الدين زنكي رحمه الله. نعم. هو ابن اكسونكر هو من اصول تركيا من اصول آآ تركمانية -

[00:25:02](#)

جاي من وسط اسيا عاش في هذه المنطقة في المنطقة اتربى في المحاضن التربوية بتاعة نظام الملك اللي هو مات لكن آآ عماد الدين زنكي رحمه الله نشأ في يد - [00:25:22](#)

الاوراض ليكون بعد ذلك احد كبار كبار المجديين الذين يسعون لاجراج الصليبيين من بلاد المسلمين. جزاكم الله خيرا دكتور راغب الحقيقة الحمد لله في كل لحزة قد يبدو للناس ان الاسلام يقع ان الاسلام الى زوال يبعس الله تبارك وتعالى من المخلصين المتجردين

[00:25:32](#) -

من يجدد امر هذا الدين ويعليه بفضل الله جل وعلا. نعدكم بقاء متجدد مع الدكتور راغب السجاني نواصل فيه الحروب الصليبية والحديس عنها. والى اني حينما موعد هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:52](#)